الأنباء
الجمعة 30 سبتمبر 2011

كتيبة «آل هرموش» تتبنى قتل 80 من قوات الأمن النظامي والشبيحة

دمشق تتهم واشنطن بتشجيع العنف ضد الجيش السوري ومؤيدون للأسد يرشقون السفير الأميركي بالحجارة والبندورة

عواصم ـ وكالات: اتهمت دمشق امس واشنطن بتشجيع المجموعات المسلحة على ارتكاب اعمال عنف ضد الجيش السوري.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان «التصريحات الاخيرة الصادرة عن المسؤولين الأميركيين تدل وبشكل واضح على ان الولايات المتحدة متورطة في تشجيع الجماعات المسلحة على ممارسة العنف ضد الجيش العربي السوري».

وأشارت الوزارة خصوصا الى «ما قاله نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مارك تونر بتاريخ 26 الشهر الجاري في تأييد استخدام الجماعات الإرهابية المسلحة العنف ضد قوات الجيش العربي السوري».

واضاف المصدر ان «وصف نائب الناطق بلسان الخارجية الاميركية هذه الأعمال الإرهابية بأنها امر طبيعي هو وصف خال من المسؤولية ومن شأنه تشجيع اعمال الإرهاب والفوضى خدمة لأهداف خارجية تتنافى مع مصالح الشعب السوري».

وتابع ان «سورية تدين بشدة هذه التصريحات الاميركية وتؤكد تصميمها على القيام بواجباتها في حماية امنها واستقرارها والدفاع عن مواطنيها وسلامتهم والتصدي لكل محاولات التدخل في شؤونها الداخلية».

في هذا الوقت، قال شاهد عيان ومصادر ديبلوماسية إن مؤيدين للرئيس السوري بشار الأسد ألقوا حجارة وبندورة (طماطم) على السفير الأميركي روبرت فورد وديبلوماسيين أميركيين آخرين كانوا يزورون شخصية معارضة في دمشق امس.

وقال الشاهد «لحقت أضرار بسيارتين من سيارات السفارة. لايزال الوفد الأميركي هناك والجمع يحيط بالمبنى». وقال الشاهد إن الحشد أخذ يهتف «ابو حافظ» وهي كنية الأسد.

وأضاف أن الديبلوماسيين كانوا يزورون حسن عبدالعظيم وهو سياسي من تيار الوسط يطالب بإنهاء حملة القمع الرامية لإنهاء الانتفاضة المطالبة بالديموقراطية قبل إجراء أي محادثات مع الأسد.

وهذا هو ثاني هجوم على ديبلوماسيين أميركيين منذ بدء الانتفاضة المطالبة بالديموقراطية في سورية في مارس الماضي. وفي يوليو الماضي وبعد زيارة قام بها فورد لمدينة حماة التي شهدت مظاهرات كبيرة تطالب بالحريات السياسية هاجم أنصار الأسد مجمع السفارة الأميركية في دمشق.

وفي المواقف الدولية، شدد علي أكبر صالحي، وزير الخارجية الإيراني على رفض أي تدخل أجنبي في الشأن الداخلي السوري.

ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن صالحي تأكيده ـ خلال لقائه امس مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ـ أنه إذا ما لم تستقر الأوضاع في سورية فسيؤثر ذلك بشكل سلبي على الاستقرار والأمن في المنطقة.

وكان من الوزيرين الإيراني والتركي قد تطرقا خلال لقائهما إلى العلاقات الثنائية وأهم المستجدات في المنطقة، بالإضافة إلى التباحث بشأن قضية الدرع الصاروخية للناتو في تركيا، كما اتفق الجانبان على أهمية الاستمرار في المباحثات وتبادل وجهات النظر فيما يخص أوضاع الشرق الأوسط.

ميدانيا، أصدرت ما يسمى بكتيبة «آل هرموش» التابعة للجيش السوري الحر بيانا، أكدت فيه أن قواتها قتلت عددا من العناصر الأمنية.

وقال المتحدث باسم الكتيبة في شريط مصور بثته قناة «العربية» الإخبارية امس إن قواته نفذت عمليات عسكرية ضد عناصر من الأمن والشبيحة في منطقة جبل الزاوية وأنها قتلت 80 من العناصر الأمنية وحررت 26 من التلاميذ المعتقلين الرافضين العودة للمدارس قبل إسقاط الرئيس بشار الأسد.

وقال ناشطون إن سبعة عشر شخصا قتلوا في إطلاق نار على متظاهرين في مدن سورية عدة، أغلبهم سقطوا في الرستن في محافظة حمص التي كثف فيها الجيش من عملياته العسكرية، كما سمع دوي انفجارات وإطلاق نار كثيف في باب عمرو وسمع إطلاق نار كثيف في باب السباع وشارع المريجة بحمص أيضا.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قتلى أمس الاول هم 14 في حمص واثنان في درعا وواحد في بانياس، وذكر أن 3 جنود منشقين قتلوا، في حين توفي الضابط أحمد الخلف متأثرا بجروح الثلاثاء الماضي في الاشتباكات التي دارت في مدينة الرستن قرب حمص بين الجيش السوري وعناصر منشقة تطلق على نفسها «الجيش السوري الحر».

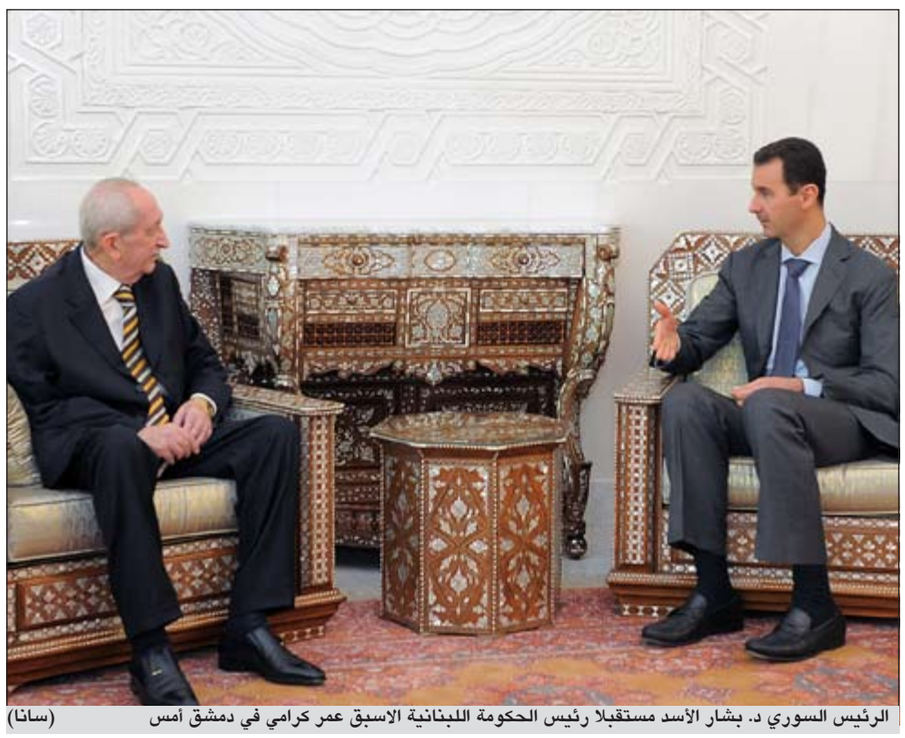
الرئيس السوري د. بشار الأسد مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق عمر كرامي في دمشق أمس (سانا)

إيران تطالب بحل المشكلة السورية من دون تدخل أجنبي

كيلو: معارضو الداخل السوري يرفضون الانضمام إلى المجلس الوطني

دمشق ـ أ.ف.ب: أكد الكاتب ميشيل كيلو لوكالة «فرانس برس» أمس ان معارضي الداخل الذين اجتمعوا في منتصف سبتمبر قرب دمشق لا ينوون الانضمام إلى المجلس الوطني السوري الذي أعلن تأسيسه في اسطنبول لأن هذه الهيئة منفتحة على فكرة «التدخل الاجنبي».

وقال كيلو في مقابلة في منزله في دمشق ان «المعارضين المجتمعين في المجلس الوطني يؤيدون تدخلاً أجنبيا لحل الأزمة في سورية بينما المعارضون في الداخل هم ضد هذا التدخل»، وميشيل كيلو (71 عاما) من أهم شخصيات المعارضة لنظام البعث الحاكم في دمشق منذ 1963، وقد سجن من 1980 الى 1983 ثم من 2006 الى 2009.

وقال «إذا قبلت فكرة التدخل الأجنبي فسنذهب باتجاه سورية موالية لأميركا وليس باتجاه دولة حرة وتتمتع بالسيادة»، وأضاف ان «طلب تدخل أجنبي سيفاقم المشكلة لأن سورية ستدخل في عنف مسلح والطائفية ونحن في الداخل نعارض ذلك».

وتضم اللجنة الوطنية للتغيير الديموقراطي التي اجتمعت في 17 سبتمبر قرب دمشق احزابا «قومية عربية» واكرادا واشتراكيين وماركسيين وشخصيات مستقلة مثل ميشيل كيلو والاقتصادي عارف دليلة.

ميشيل كيلو

التلفزيون السوري يبث اعترافات عبدالحليم حسون قاتل الطبيب

بث التلفزيون السوري مساء امس الأول اعترافات أحد «الإرهابيين» كما وصفته المحطة بأحد أفراد المجموعة المسلحة التي اغتالت د.حسن عيد رئيس قسم جراحة الصدر في المستشفى الوطني بحمص. وقال الإرهابي وهو من منطقة باب السباع في مدينة حمص «قتلنا د.حسن عيد بناء على طلب من جاسم عفارة الذي جند مجموعة لتراقب عيد قبل أسبوعين من اغتياله. وأضاف: «وفي وقت مبكر من صباح الاثنين جاءت السيارتان وأقلتنا إلى منطقة جب الجندلي حيث يقطن د.عيد ثم نزل جاسم عفارة من السيارة وحدد لنا أماكننا وعندما نزل د.عيد من منزله وأدار محرك سيارته قمنا بإطلاق النار عليه وهو داخلها ما أدى إلى مقتله». واعترف بأنه اطلق النار عل الجيش والمدنيين وأنه حصل على الأسلحة من محمود سلامة الملقب بأبوخالد الذي كان يهرب قذائف ال آر بي جي من منطقة وادي خالد في لبنان بالتعاون مع إياد بيرقدار بحسب التلفزيون السوري.

● دمشق ـ هدى العبود

توقف أبرز المواقع الإخبارية السورية لمدة ربع ساعة تضامناً مع قناة الدنيا

دمشق ـ أ.ش.أ: توقفت أبرز المواقع الالكترونية الإخبارية السورية عن نشر أي خبر لمدة ربع ساعة ورفعت صورة عليها شعار قناة الدنيا وعبارة «تضامنا مع الدنيا.. ممنوع احكي.. شكرا حرية». والمواقع التي توقفت كانت: الوطن أون لاين، شوكوماكو دي برس، عكس السير سيريان ديز، سيريا ستوري مكتبة البرامج العربية منتدى سورية الأسد.

واشنطن لـ «ممارسة ضغط» على إسرائيل والفلسطينيين بشأن السلام والبرلمان الأوروبي يعتبر طلب عضوية دولة فلسطين «مشروعاً»

عواصم ـ وكالات: دعت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون امس الأول الى «ممارسة ضغط» على اسرائيل والفلسطينيين من اجل استئناف محادثات السلام المتوقفة.

وقالت كلينتون والى جانبها نظيرها المصري محمد كامل عمرو «يجب ان تمارس مصر والولايات المتحدة والرباعية والجميع ضغطا على الطرفين في محاولة لتحقيق تقدم نحو اتفاق حول المسائل العالقة».

وجاء كلام كلينتون بعد ان اجل مجلس الامن الدولي امس الأول اتخاذ قرار بشأن مسعى الفلسطينيين الى الانضمام الى الامم المتحدة من اجل اتاحة المزيد من الوقت على ما يبدو للجهود الدولية لإحياء المحادثات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وكانت اللجنة الرباعية من اجل السلام في الشرق الأوسط (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة) اصدرت بيانا دعت فيه اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف الحوار.

وقالت كلينتون «في حال حصل اتفاق على الحدود، لن يكون هناك نقاش على الاستيطان لأن الجميع سيعرف حدود فلسطين وحدود اسرائيل».

وشددت كلينتون على انه «لا بديل» عن المفاوضات واضافت «يجب ان نلح على الطرفين للتخلي عن تحفظاتهم وحذرهم».

في هذا الوقت، اعتبر البرلمان الاوروبي امس طلب عضوية دولة فلسطين الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية لدى الامم المتحدة الاسبوع الماضي «شرعيا» وطالب بوقف اعمال البناء او التوسيع في المستوطنات الاسرائيلية.

وأعلن المجلس في قرار تم تبنيه بغالبية كبرى ان البرلمان «يدعو الدول الأعضاء الى الاتحاد في موقفها ازاء الطلب المشروع للشعب الفلسطيني بأن يتم تمثيله في الأمم المتحدة بصفة دولة وتفادي الانقسامات بين الدول الأعضاء».

كما طالب «الحكومة الاسرائيلية بوقف كل اعمال البناء او التوسع في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

من جهة اخرى، تكثفت الضغوط الدولية على اسرائيل امس بعد اعلانها عن مشروع لبناء 1100 مساكن اضافية في حي جيلو الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة. وقد اعتبرت القيادة الفلسطينية ان هذه الخطوة تقوض اقتراح اللجنة الرباعية لاستئناف مفاوضات السلام رغم ان مسؤولا اسرائيليا كبيرا رحب بحذر بخطة اللجنة.

لكن بعد تنديد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة امس الأول بالمشروع الاسرائيلي لبناء 1100 وحدة سكنية في مستوطنة بالقدس الشرقية المحتلة، عبرت الصين ومصر وروسيا وتركيا وقوى اخرى عن معارضتها ايضا المخططات الاسرائيلية.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية امس في بيان ان «قرار اسرائيل يثير شكوكا جدية حول مصداقيتها ونواياها الحقيقية. انه قرار غير مقبول ويشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي».

وشدد البيان على ان «استمرار اسرائيل في بناء مستوطنات غير شرعية على اراض فلسطينية يظهر مرة اخرى ان طلب الاعتراف بدولة فلسطين مبرر ويأتي في الوقت المناسب».

وتابع ان تركيا التي سبق أن اعلنت دعمها للطلب تحث الأسرة الدولية على القيام بالمثل.

وكانت روسيا دعت امس الأول اسرائيل الى التخلي عن خططها لبناء 1100 وحدة سكنية جديدة في حي جيلو الاستيطاني في القدس الشرقية، معربة عن مخاوفها من تأثير ذلك على محادثات السلام.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «نحن قلقون بشكل خاص بشأن اتخاذ قرارات في هذه المسألة الحساسة في وقت مهم للغاية لمستقبل عملية السلام».

واضافت «نحن نأمل من اسرائيل اعادة النظر في مشاريع البناء في القدس الشرقية». كما انتقدت الصين القرار الاسرائيلي.

وقال هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين تعرب عن اسفها العميق وتعارض موافقة اسرائيل على مشاريع توسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية». واضاف ان بكين تطلب من اسرائيل «التصرف بتعقل» في هذا الموضوع.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان «ايطاليا تعرب عن خيبة املها العميقة بشأن هذا القرار».

وأضافت ان الموافقة على البناء «عائق في طريق اعادة مناخ الثقة بين الاطراف»، داعية الى التخلي عن تلك الخطط.

كما دان وزير الخارجية المصري محمد عمرو امس الأول قرار إسرائيل معتبرا انه «يعكس اختيار إسرائيل الاستمرار في سياساتها الاستفزازية وتحديها للإجماع الدولي المستقر بشأن عدم شرعية الاستيطان».

وقال عمرو في بيان ان «هذا الإجراء الذي يفتقر لأي شرعية يشكل تحديا اسرائيليا جديدا وسافرا لأطراف المجتمع الدولي التي ترغب وتعمل من اجل استعادة المصداقية لمسار التسوية السياسية».

وأكد وزير الخارجية المصري الذي يقوم حاليا بزيارة لواشنطن، ان «الجانب الاسرائيلي تشجع ولا شك جراء خلو بيان الرباعية الاخير من أي اشارة الى ضرورة وقف الاستيطان الاسرائيلي».

واضاف ان مصر «تستشعر قلقا حقيقيا بسبب التسارع المطرد في وتيرة الاستيطان في الفترة الأخير، خاصة في الشهرين الأخيرين اللذين شهدا الموافقة على بناء أكثر من 6 آلاف وحدة استيطانية، بما يمثل حالة من الانفلات الكامل وغير المسؤول في البناء فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة».

تظاهرة فلسطينية تطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية (أ.ف.ب)

الصدر: أنا على استعداد لإرسال متطوعين عراقيين إلى فلسطين

النجف ـ د.ب.أ: صرح رجل الدين الشيعي العراقي السيد مقتدى الصدر امس بأنه على استعداد لإرسال «متطوعين من العراق إلى فلسطين للدفاع عن فلسطين الحبيبة اذا كانت المقاومة ترغب في ذلك».

وقال الصدر، في معرض اجابته على استفتاء من أحد أتباعه، إن المشاركة مع المقاومين في فلسطين «جائزة والقتل معهم على عقيدة صالحة استشهاد لا محالة والقتل في سبيل الله شهادة والدفاع عن فلسطين الحبيبة شهادة».

وأضاف «أنا على استعداد لإرسال متطوعين من شعب العراق الحبيب لنيل الشهادة في فلسطين اذا كانت المقاومة العزيزة ترغب في ذلك ليكونوا تحت قيادة مجاهدة صالحة لأن التضحية بالمال والنفس من أجل فلسطين غاية الشرف».

السيد مقتدى الصدر

السماح لمشعل بدخول الأردن لعيادة والدته المريضة

عمان ـ أ.ف.ب: قالت الحكومة الاردنية امس انها سمحت لرئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل بدخول المملكة، للمرة الثانية منذ ابعاده عنها عام 1999، لزيارة والدته المريضة.

وقال عبدالله ابورمان وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة لوكالة فرانس برس ان «وزير الداخلية مازن الساكت سمح للسيد خالد مشعل بدخول الأردن لأسباب انسانية، لعيادة والدته المريضة ولفترة محدودة».

وهذه هي الزيارة الثانية لمشعل (54 عاما) للاردن منذ ابعاده عن المملكة عام 1999.

وزار مشعل الأردن في اغسطس عام 2009 لحضور مراسم دفن والده.

وقد نجا خالد مشعل من محاولة اغتيال فاشلة قام بها الموساد في عمان عام 1997.

ولم تستقبل عمان علنا اي مسؤول في حماس منذ ابعاد 5 من قادتها بينهم مشعل من المملكة الى قطر في 1999 قبل أن يستقر مشعل في سورية، اثر تدهور في العلاقات مع حماس. وشهدت علاقة المملكة مع حماس مزيدا من التوتر عام 2006 عندما اتهم الأردن الحركة بتهريب الأسلحة من سورية الى اراضيه.

خالد مشعل

فتح: لقاء المصالحة مع حماس بالقاهرة لم يتحدد بعد

غزة ـ وكالات: قال د.زكريا الأغا القيادي في حركة فتح بغزة ان موعد لقاء القاهرة المقرر بين حركته وحماس لم يتحدد بعد، مشيرا إلى ان هناك اتفاقا مسبقا بين الحركتين على موعد في أوائل الشهر المقبل، فيما أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د.موسى أبومرزوق أن الأنباء التي تحدثت عن تحديد موعد جديد لاستئناف الحوار مع حركة فتح في القاهرة لا أساس لها من الصحة.

وأوضح الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات خاصة لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في غزة انه حتى اليوم لم يتم تحديد موعد رسمي للقاء بين فتح وحماس في القاهرة، مؤكدا أهمية اللقاء وتم تكليف عزام الأحمد القيادي في فتح بإجراء اتصالات مع قادة حماس حول هذا اللقاء إضافة الى التنسيق مع الجانب المصري.

وأشار الأغا إلى تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس فور عودته من نيويورك والتي أكد فيها ضرورة الإسراع بتنفيذ ملف المصالحة الفلسطينية، مؤكدا حرص حركة فتح على تنفيذ المصالحة والوحدة الفلسطينية.

تقرير: إسرائيل ألحقت خسائر بالسلطة الفلسطينية بنحو 7 مليارات دولار

رام الله ـ د.ب.أ: ذكر تقرير فلسطيني رسمي أعلنت نتائجه امس أن سياسات «الاحتلال الإسرائيلي ألحقت خسائر بالاقتصاد الفلسطيني العام الماضي تقدر بنحو سبعة مليارات دولار تمثل 85٪ من الناتج المحلي». وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني حسن أبو لبدة، في مؤتمر صحافي عقده في رام الله، إن «السلطة كانت ستحقق لولا هذه الخسائر فائضا ماليا تستغني به عن المساعدات الخارجية وتحقق نموا يمثل ضعف وضع الاقتصاد الفلسطيني الحالي».

وتابع أبو لبدة «إن حجم الخسائر الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي والتي تمكنت الوزارة من حسابها تقدر بمبلغ 6897 مليون دولار سنويا خلال عام 2010». وذكر أنه من دون القيود والموانع التي تمارسها إسرائيل على حرية الوصول إلى نهر الأردن والبحر الميت ومن دون القيود المفروضة على الوصول للطبقات الصخرية والمائية في الضفة الغربية، فان السلطة ستكون قادرة على كسب 1,9 مليار دولار إضافية من القطاع الزراعي، و1,2 مليار دولار من الموارد المعدنية.

وأضاف «لولا احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية لما كانت قادرة على استغلال الموارد الطبيعية الفلسطينية لصالحها وبناء المستوطنات».